Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن فاع لاتُنْ يتفرّع مَفْعُولاتُ بتقديم سببَيْه على وتده، ومستَفْعِ لُنْ بتقديم السبب الأخير على الوتد.

فينتج عن ذلك عشرة أجزاء مستعملة هي التي تُتخذ ميزاناً للألفاظ في الشعر[1].

ولم ينسَ المؤلف أسلوب الإيضاح الذي اتخذه منهجاً، فبيَّن كيف تنفك الفروع عن الأصول عن طريق الدائرة المفردة أو الدوائر المتداخلة. ولعلّه أول عروضي يفعل ذلك !!

ثالثاً : إدارة الأجزاء الأصول، وما ينفك عنها من البحور، أو الدوائر العروضية :

كان ترتيبه للأصول الأربعة في الباب الثالث ذا أثر واضح في ترتيبه للدوائر، وبالتالي فيما ينفك عنها من البحور :

فمن تكرار الأصل الأول فعولن سبع مرات تكوّنت دائرة المتفق التي ينفك عنها بحران، هما المتقارب والمتدارك.

ومن تكرار الأصل الثاني مفاعيلن خمس مرات تكوّنت دائرة المجتلب التي ينفك عنها ثلاثة أبحر، هي الهزج والرجز والرمل.

ومن تكرار الأصل الثالث مفاعلتن خمس مرات تكوّنت دائرة المؤتلف التي ينفك عنها بحران مستعملان هما الوافر والكامل، وبحرٌ مهملٌ لم يشأ أن يعرض له حتى بالتسمية.

---

(١) يرى صاحبا الكافي والبارع أن الأجزاء التي يُقطع بها الشعر ثمانية: فعولن ــ فاعلن ــ مفاعيلن ــ فاعلاتن ــ مستفعلن ــ مفاعلتن ــ متفاعلن ــ مفعولات، فأهملا مستفع لن وقاع لاتن المفروقي الوتد، وهو ما لم يفت المحلي.

انظر: الكافي / ١٩، والبارع / ٨٧.